

7 شرح حلية طالب العلم الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. اجمعين اما بعد فيقول المؤلف حفظه الله ومن الاداب التلقي التي ينبغي ان طالب العلم انه التلقي عن المبتدع. وهنا قال المؤلف احذر ابا الجهل. وقد - 00:00:00 يقول ابا جهل و ابا الجهل. وسيأتي فاعلم انه ابو جهل لان ابا جهل علم الحق فلم يعمل به و ابا الجهل على اعتبار ان الجهل كله مركب في هذا الانسان. وهو في المبتدع. والبدع انما - 00:00:29 بمسائل الاعتقاد ولهذا قال الذي مسه زيغ العقيدة فان الانسان متى كان عنده انحراف في عقيدته يستمر به الانحراف الى ان ينحرف في عبادته. وفي اعمالهم. وهنا قال ذلك الذي غشيتة سحب الخرافة ذكر لنا بعضا من صفات او من علامات - 00:00:49 العلامة الاولى يحكم الهوى. والله قد حذر نبيه داود عليه الصلاة والسلام بقوله ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. والله حين قال افرأيت من اتخذ الهه هواه؟ فان الواجب على - 00:01:19 الانسان الا يأخذ الدين بالهوى. وانما يأخذ الدين بما جاءه عن الله او جاءه عن رسوله صلى الله عليه وسلم. وذكر انه يسميه العقل وهنا العلامة الثانية. العدول عن النص الى العقل - 00:01:39 ولهذا قال ويعدل عن النص وهل العقل الا في النص؟ يعني ما يمكن ان يوجد تعارض بين نص من كتاب الله وسنة رسوله وبين العقل. ويقول العقل الصريح لا يمكن ابدأ ان يعارض نصا صحيحا. اذا - 00:01:59 كان النص صحيح فالعقل الصريح الذي ليس فيه الشبهات ولا شهوات لا يمكن ابدأ ان يعارض النصوص الشرعية طيب من وجد عندهم تعارض؟ فالعقل فيه لوثة اما شبهات او شهوات فدعته الى ان لا - 00:02:19 ثم ذكر علامة ثالثة العلامة الثالثة استنادهم للاحاديث الضعيفة ولهذا يستمسك بالضعيف ويبعد عن الصحيح. وهذا قول باطل غير صحيح غالبا ما ينطلق حصل يتمسكون بالاحاديث الضعيفة. ينطبق على المتصوفة الذين يتعبدون لله تعالى بدون - 00:02:39 نصوص صحيحة تورد احاديث ضعيفة بل موضوعة ويتعبدون لله تعالى بها لانهم اصلا لا يعرفون الحديث وليسوا من اهله ولا من نقاده حتى يميزوا بين الصحيح والضعيف. وهذا من جهلهم - 00:03:09 ذكر لنا القاب المبتدعة بعده. يقال لهم اهل الشبهات ويقال لهم اهل الهوى ويقال لهم المبتدعة ثلاثة القاب للذين انحرفوا عن منهج اهل السنة. اهل الشبهات واهل الاهواء وكذلك المبتدعة. ولهذا كان ابن المبارك رحمه الله وهو من ائمة اهل السنة يسمى المبتدعة الاصغر - 00:03:29 اهل السنة اكابر لانهم اخذوا بالكتاب والسنة فارتفعوا به. واولئك لما عرضوا عن كتاب الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم صغروا فكانوا اصاغر لا يرتفعون ابدأ. ثم ذكر كلاما للذهب رحمه الله عظيم - 00:03:59 واذا رأيت المتكلم المبتدع يقول هذه من علامات المبتدعة ذكرنا انه ما يتميزون به العدول عن النص يحكم الهوى كذلك يحكمون الحديث الضعيف. ومنها قال دعنا من الكتاب والاحاديث. وهات العقل - 00:04:19 وغالبا ما ينطبق هذا على طوائف اهل الكلام. فان اهل الكلام هم الذين يقدمون العقل على نصوص الكتاب والسنة فمثالا بسيطا لذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يضحك الله لرجلين - 00:04:39 يقتل احدهما الآخر فيدخلان الجنة. من القائل؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. يضحك الله لرجلين احدهما كان مشرك فخرج للجهاد فقتل المسلم. فالمسلم قتل في الجهاد ودخل الجنة ثم اسلم ذلك الرجل الذي قتل المسلم فمات على الاسلام او مات على الشهادة

فدخل - 00:04:59

فكان احدهما سببا لدخول صاحبه. جميعا دخل الجنة سويا. القاتل دخل والمقتول دخل. فيضحك الله لهذين الرجلين. هذا الذي اخبر بالضحك نحن ام رسول الله؟ نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

ولهذا نقول قل انتم اعلم ام الله. طوائف المبتدعة تقول الله لا يمكن ان يضحك قلنا هذا الذي اخبرنا هو الرسول لم نأت به من عقولنا نحن. مثلي يعجب الله للرجل الذي للشاب الذي ليس له صبوة - 00:05:49

مثلها كذلك اثبات القدم للرب سبحانه وتعالى. فيضع في النار الجبار قدمه في تنزوي النار بعضها على بعض وهي تقول قطن قطن.

يعني حسبي حسبي. من الذي اخبر بهذه؟ قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:06:07
يقلبها كيف يشاء. هذه ما نقول بالعقل ابدا. نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ويوم القيامة اذا قيل لنا لماذا تثبتون سمعنا وبصرا وبدا وقدمنا واصابع وغيره؟ نقول لم نثبت. انما جاء في - 00:06:27

كتابك ربنا وفي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم فاخذنا بها. فهنا هذا بعضهم يقول هات العقل اعلم انه ابو جهل ويقول اذا رأيت السالك التوحيد يقول دعنا من النقب ومن العقل هذا ينطبق على الصوفية - 00:06:47
فالصوفية لا يحكمون عقلا ولا يحكمون نقلا وانما يحكمون الوجه والذوق وهما نفوسهم. ولهذا تجد عندهم من الاعمال العجائب. قال فهؤلاء الصوفية تجد بعضهم ينام فيقول رأيت ربي في المنام. وامرني بهذه الصلاة. وامرني بهذا الذكر. وامرني بهذه العبادة -

00:07:07

واما واخبرني ان هذا الموضع يطاف به او يدعى من دون الله ثم يعملون به. وهنا اصبح الصوفية من الخبث العجيب بعضهم غلاتهم تجد امرا عجيبا عنده فيقول محمد يأخذ عن طريق جبريل اما نحن فنأخذ عن - 00:07:37

مباشرة ما نحتاج جبريل واسطة. ولهذا يقول بعضهم حدثني قلبي عن ربي. حدثه قلبه عن ربه مباشرة وهنا قال فاعلم انه ابليس خرج بسورة بشر او قد حل فيه قال فان جبنتم يعني خفت منه - 00:07:57

تهرب منه يعني فر من هذا ابليس الانسي. والا فاصرعه ولا يمكن صرع هؤلاء الا بنصوص الكتاب السنة ليس المصارعة ضاربة وتجلده لا. فاصرعه بالوحي فكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين اظهر الناس. ما - 00:08:17

عقول اناس ولا لاذواقهم ووجدتهم. قال وابرک على صدره واقرأ عليه اية الكرسي واخلقه فانه بعد ذلك يطير ما عنده من الشيطان والذي دعاه للانحراف يذهب. ولا شك ان هؤلاء اذا جاءتهم نصوص الكتاب والسنة - 00:08:37

سنة طارت التي في عقولهم من الفهوم وغيرها. ثم قال يقال عن الذهبي وقرأت لخط الشيخ الموفق قال سمعت سمعنا درس درس ابن ابي عصرون مع اخي ابي عمر قال وانقطعنا قال فسمعت اخي يقول - 00:08:57

دخلت عليه بعد فقال لي لمن قطعتم عني؟ يعني ليش لماذا انقطعتم عني يعني عن الدرس قلت انا سمعنا ان ناسا يقولون انك اشعري. فقال والله ما انا اشعري ماذا نستفيد؟ هذا فائدة هجر المبتدعة ومجالسنا. وسنذكر ان شاء الله من لا يؤخذ عنهم العلم. وما

موقف - 00:09:17

اهل السنة من المبتدعة سيذكر مؤلف يعني الكتاب مضغوط جدا. الان هو ذكر الان ما دمنا نسمع بانه من في عقيدتك فلا مجلس نتعلم على يديك. ولا نأخذ منه علما. لان بين اظهرا ائمة اهل السنة فلماذا نلجأ الى المبتدع - 00:09:47

نهجره ونترك مجالسه. ونقل عن مالك رحمه الله تعالى قال لا يؤخذ العلم عن اربعة الاول سفيه يعلن السفه. وان كان اروى الناس.

يعني وان كان احفظ الناس. ويقصد به السبي يعني قد - 00:10:07

يوجد بعض من الناس وهذا ابتلينا بهم في هذا الزمن. يعني وجد الان في الجامعات وفي بعض المجالس وغيره رجل اتاه الله علما لكن تجده حليق ومسبن وربما مدخن وضابط كثير فيقول هذا سفيه ما نأخذ منه العلم لان العلم دين - 00:10:27

فانظر عمن تأخذ دينك ما نأخذ ديننا من كل احد. الثاني قال صاحب بدعة يدعو الى هواه يعني يجذب الناس الى بدعة فهذا لا يؤخذ عنه العلم. والثالث قال من يكذب في حديثه مع الناس. قال وان - 00:10:47

كنت لا اتهمه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا تأخذ عنه فان من كذب في حديثه مع الناس ربما جراً على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرابع وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ من ما يحدث به. بعض من الناس - [00:11:07](#) مثل ما قال نقل عن الامام احمد رحمه الله لما قيل له كيف تتكلم فيه الجرح والتعديل؟ يقول هذا سيء الحفظ هذا لا يؤخذ عنه هذا كذا فيعني كيف تتكلم فيهم وفيهم صلاح وعبادة وتقوى وقيام ليل وانفاق وبذل وتضحية الى غيره. فكان يقول رحمه الله -

[00:11:27](#)

اننا نتكلم في اقوام واننا نرجو ان يكونوا من اهل الجنات. فما تكلمنا بهم لذواتهم. لما تكلموا عليهم ما قصدت وانما قصدنا ان نافحة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا كان بعض هؤلاء العباد الصالحون الذين لا يضبطون حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:11:47](#)

يقولون ما نظن ان الله يعني يترك الامام احمد في غيبته للعلماء وللعباد والصالحين حيث يقول هذا منكر الحديث وهذا وظاع وهذا كذب ذهب وهذا لا يحتج به وغيره. لكن الامام احمد ما قصد ان يجرح ذواتهم. وانما اراد ان يبين ان هؤلاء لا - [00:12:07](#) تؤخذ عنه من حديث متى رووه لانهم لا يضبطونه ويتقنون نقله. ثم ذكر من لا يؤخذ عنه عنهم العلم. قال هنا اذا كنت في السعة فلا تأخذ من مبتدع من هو؟ رافضي - [00:12:27](#)

وهم الذين وهم الشيعة ولا تأخذ عن خارج ايا كان هذا الرجل من خوارج مكفرة ولا مرجئ هذي رابع ولا قدر وهم المعتزلة او قبور او غيرهم من المبتدعة ايا كان على مر التاريخ - [00:12:47](#)

البدع تزيد وتنقص وهو انما اراد ان يضرب امثلة. لمن لا يؤخذ عنهم العلم. ولهذا قال فانك ان تبلغ مبلغ الرجال صحيح العقد في الدين. يعني صحيح العقيدة الا يعني متين الاتصال بالله صحيح النظر - [00:13:07](#) سقف الاثر الا بهجر هؤلاء المبتدعة. وهذا نسميه موقفا او موقف اهل السنة من المبتدعة سنذكر عددا من المواقف الاول هجرهم. فلا بد من هجر المبتدعة. هجر مجالسهم هجر حلقات العلم التي عنده هجر بيوتهم لابد ما يمكن ابدان ان نجلس عنده. نظرا لانه مبتدع. ثم قال هنا - [00:13:27](#)

وقال وكتب السير والاعتصام بالسنة حافلة بهذا باجهاز اهل السنة على البدع. يعني على المبتدعة منابذة المبتدعة يعني يجهزون على البدعة وعلى اهلها. يعني على ذات البدعة وعلى اهلها. ثم ذكر لنا الان - [00:13:57](#) موقفا الان من المبتدعة اولها الاجهاز على بدعته. والاجهاز على المبتدعة انفسهم متى كان الانسان مستطيعا ثم ذكر المنابذة ولهذا جاءت فانبذ اليهم على سواء انبذهم ثم ذكر كذلك الابتعاد عنهم. كما يبتعد السليم من الاجرب المريض. ولا شك هذا هو الواجب علينا - [00:14:17](#)

ثم ذكر قال كانوا يحتسبون الاستخفاف بهم. وكذلك تحقيرهم يحتسبون الاستخفاف بهم وتحقيرهم ورفض المبتدع وبدعته. الاستخفاف يعني يعني يقال ان هذا الشخص لا يؤخذ عنه علم وليس عنده شيء وليس اهلا ان يصدر عنه ولا ان يستفاد منه تستخف به. حتى لا يتأثر به من حوله - [00:14:47](#)

فينفرون منه. ولهذا كانوا يحذرون من مخالفتهم ومشاورتهم ومؤاكلتهم. وهنا قال فلا نار سني ومبتدع. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتراعى ناراهما. يعني يجب المفاصل المفاصلة - [00:15:17](#) البعيدة بحيث لو ان المبتدع اشعل نار فالسني يشعل نار بعيدة جدا ما يكون قريب منه ابدان. كل هذا من باب البعد عنهم وهجرهم. ثم قال من ضمنها موقفا ما المبتدعة؟ قال وكان من السلف من لا يصلي على جنازة مبتدع - [00:15:37](#) وينصرف منها. وذكر لنا مثالا في حياة الشيخ محمد إبراهيم رحمه الله تعالى. فانه انصرف عن الصلاة على ها عن الصلاة على مبتدأ. جيء به ليصلى عليه في المسجد وكان الجامع الكبير - [00:15:57](#)

فترك الصلاة عليه ومشى وصلى الناس عليه. هذا نسميه تطبيق عملي. لماذا ربطنا الشيخ اه حفظه الله يعني في الشيخ محمد بن ابراهيم لانه انموذج حي في حياة الناس. والا فقد كان سلفنا ما يصلون على المبتدعة ولا يحضرون - [00:16:17](#)

ولا يتبعونها ولا يدفنون معهم نظرا لانهم لا يستحقون. حتى يحذر الناس فاذا رأوا العالم الكبير ما على هذا الشخص ناس تتساءل

ليش ما صلي؟ ولماذا؟ ما السبب؟ فالناس تحذر قيل انه مبتدع الناس - [00:16:37](#)

تسأل طيب ماذا عنده من البدعة؟ عندك كذا وكذا نعوذ بالله اذا لن نأخذ مذهبه ولن نكون كمثله. فكان هذا تطبيقا عمليا للبعد عنه قال

وكان من السلف من ينهى عن الصلاة خلفه وينهى عن حكاية بدعتهم لان قلوب ضعيفة والشبه خطافة لا شك - [00:16:57](#)

هذا كلام صحيح. ذكر العلماء مسألة هنا الصلاة خلف المبتدع قسم العلماء الصلاة خلف المبتدع الى القسم الاول اذا كان يوجد او نقول

الان البدع في اصلها تنقسم الى قسمين بدع مفسقة وبدع - [00:17:17](#)

مكفرة. فاذا كانت البدعة مكفرة فلا نصلي خلفه ولا كرامة. هذا ما نصلي خلفه. مثل لو اراد رافضي ما نصلي وراءه اصلا. او جهمي

يريد ان يصلي ما صلينا وراءه. او معتزلي يريد ان يصلي ما صلينا وراءنا. لكن اذا - [00:17:37](#)

فكانت البدعة مفسقة فهنا ننكر ان نقسم الى قسمين. اذا وجدت مساجد غيره يعني وجد مساجد اخرى فما نصلي وراء صاحب البدعة

المفسقة نصلي خلف اهل السنة لماذا نصلي ورائنا؟ لكن اذا كانت بدعته مفسقة وقد جعل - [00:17:57](#)

امام المسلمين اماما ولا توجد مساجد اخرى فنصلي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا خلف كل بر هو فاجر خلف كل بر

وفاجر. هذا هو الوالد. ثم ذكر لا يجوز ان حكاية بدعته. يعني كمثال بسيط نحن جلوس الان - [00:18:17](#)

ثم نعرظ مذهب المعتزلة وادلتهم على مذهبهم ولماذا حدث؟ ما يحتاج تعرضها على الناس لان الشبه خطافة وما اسرع ما تتأثر

القلوب بها ينبغي الاعراض عنها. ثم ذكر كذلك آآ يعني قلوب ضعيفة من سميت لانها تتقلب - [00:18:37](#)

ذكروا ان عن الفخر الرازي وهو من كبار ائمة الاشاعرة. الف كتاب التفسير قالوا فكان يعني اذا ذكر المذاهب والشبه يعرضها عرظ قوي

مؤصل الشبهة ويا ما يستطيع الرد عليه. فنقول ليت ما تكلم في الشبه ولا تعرض لها. يعني هو حين يعرض الشبهة - [00:18:57](#)

يعرضها بأسلوب عجيب جدا قوي. لكن اذا جاء الرد يضعف ما يقدر يرد. ولهذا قالوا كان يراي في العلم فيعطى الشبهة نقدا ويدع

الرد نسيئة فكان عنده نوع من الربا. في هذا يعني من باب اقرار بالمثال والضرب. ولهذا - [00:19:27](#)

هذا منهجه خطأ. ذكر عن سهل ابن عبد الله التستري معنى لطيف جدا وهو من الغرائب. يقول ان تبع ما يحل لهم ان يأكلوا الميتة

فانهم يتركون حتى يموتوا ولا ما واستدل بظاهر القرآن فمن اضطر - [00:19:47](#)

باغ ولا عاد. قال المبتدع باغي فلا يأكل ابدا ولا لا في حال ضرورة ولا في غيره لانه باغي فيجلس يترك حتى لا يموت. وهذا يعني

معنى لطيف ومن يدل على ان السلف كانوا يكرهون البدع واهلها. مثل كذلك كانوا يطردونهم من مجالسهم - [00:20:07](#)

الامام احمد رحمه الله ينهى تلامذته عن الجلوس المبتدعة. وكان رحمه الله كذلك يأمر الا يستمع اليهم ما يجتمع اليهم ابدا ويحذر من

الاستماع لهم. السبب لانه ربما يتأثر ولما قيل للامام احمد يعني افلا ترد على هؤلاء المبتدعة امام الناس؟ لان يكون موقفك بابطال

مذهبهم فقال - [00:20:27](#)

والله ليس من ضعف في الرد يعني انا ليس انني لا استطيع ان ارد عليهم. لكني قد ارد ردا لا تعيه بعض قلوب يعني ما يفهمونه

فيكون فتنة عليهم. يعني هاي يكون فتنة يكون سبب للانحراف. وهذا لا شك من باب المفاصلة - [00:20:57](#)

عن مبتدع كل يوم. ثم ذكر كانوا يطردونهم من مجالسهم فهذا لا شك فيه. كما فعل الامام مالك حين جاء السائل الرحمن على العرش

استوى كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا مبتدع وامر تلامذة -

[00:21:17](#)

بطرد هذا الرجل من المجلس كله. هذا هو موقف متى كان الانسان قادرا قويا يطرد المبتدع ولا يجلس لنا كذلك اخبار السلف يعني

متكاثرة في النفرة من المبتدعة وهجرهم يعني حذرا من شرهم وتحجيما لانتشار بدعتهم - [00:21:37](#)

كسرا لنفوسهم حتى اه تضعف يعني عن نشر البدع. قال ولان في معاشرة السني للمبتدعة. وهذا من جدة وخاصة اذا كان الانسان

طالب علم اذا كان الانسان طالب علم او كان عالما - [00:21:57](#)

فبعض من الناس ما يكون عنده تميز. يمشي مع اشعري ولا معتزلي ولا جهمي وهو طالب علم. فيقول هنا في عاشرة السني للمبتدع

تزكية له عند المبتدئ. فالمبتدئ في طلب العلم اذا رأى هذا العالم او طالب العلم - 00:22:17

ويجلس عند هذا المبتدع الشيخ ربما يناقشه او يجلس معه يناصحه او غيره فهذا المسكين يتأثر تقول يا اخي هذا مبتدع قال يا اخي انا شايف الشيخ امس معه ما في شي. لو كان فيه ضرر وخطر ما جلس معه الشيخ نقول هذا كلام - 00:22:37

لا يمكن ابدًا. وكذلك له اثر على العامي. قال وسمي العامي مشتق من العمى. وذكر ان عامي مشتق من العمى. فالعامي يحتاج من يقوده ولا يقوده الا العلماء الربانيون هم الذي يقودون الناس. وثم قال ونرى في - 00:22:57

كتب المصطلح واداب الطلب واحكام الجرح والتعديل الاخبار في هذا يعني كثيرة جدا ثم ذكر يعني ماذا يجب على الطالب ان يكون كل سلفيا على الجادة؟ هذا ذكر سابقا واحذر المبتدعة ان يفتنوك فانهم يوظفون - 00:23:17

او يوظفون للاقتناص والمخاتلة سبل يعني لهم طرق متنوعة لكسب الناس قال يفتعلونها ما هي بحقيقية مجرد كلام تعبدا ماذا طريقتهم؟ الاول الكلام المعسول تسمع ما شاء الله عجيب. وجد عندنا الان في القنوات امثال هؤلاء كثير جدا. فاثروا على عامة الناس

- 00:23:37

وعلى المبتدئين في الطلب. فتأثر الناس تأثر كبير. اول ذكر المعسول. قال ولكنه معسول مخلوق مهو بعسل وعلى العكس عسلا مقلوبا. ثم قال وبهطول الدمعة. وسبحان حين تجد كمثال بسيط وانت في مكة وفي المدينة عند مقبرة البقيع ولا عند المعلاة تجلس

تمر تجد الرافضة وهم يذكرون - 00:24:07

كلامهم ودموع تنهمل تجد الانسان يضعف ما شاء الله شوف الخشوع. نحن ماذا رفت عيوننا عند القبور؟ وشو استسمعت اه التمجيد والتعظيم لله ولرسوله والايات العجائب. وبعدها يطوفون حول البيت يعني ال البيت ويدعونهم - 00:24:37

هذه هطول الدموع. فربما الضعيف يقول يمكن يكون على حق. ثم ذكر وحزن البزة. تجد اه مشائخهم المبتدعة يلبسون العباءات والعمائم ويمشي رافع الرأس تسأل يقول هذا العلماء لا تنسان يظن ان هذا عالم حقيقي - 00:24:57

وهو ليس عالما اصلا. ثم ذكر قال والاغراء بالخيالات. يسبح بك في قصص لا حقيقة لها. ومثل كذلك الخامس الادهاش بالكرامات. فيأتيك قلت يا اخي هذا سأل ربه نزل المطر. وسأل ربه شفي مريضه - 00:25:17

وسأل ربه وجاءت رزق اموال وسأل ربه لهذا الشخص ورزق اولادا كرامات فيظن الناس ثم قال ولحس الايدي هذا عند الصوفية فتجد الصوفية تجده يأتي الناس يجثوا بركبتيه حتى يقبل يد الشيخ ويلعقها وتجد - 00:25:37

يمد يده والناس تقبل. ويأتي الشخص يمرغ جبهته ورأسه. ويلعق منها ويسحبونه الناس والشيخ يقول له يتبرك اتركوه اتركوه يأخذ من البركات واي بركات من وراء هذا الرجل؟ فالناس تنخدع وينظرون الناس - 00:25:57

حوله من كل مكان مجتمعين فيظن ان هذا شيء من الحق وهو باطل. ثم قال وتقيل الاكتاف وغيرها من الامور ثم قال وما ر ذلك ما وراء على ذلك الا وحم البدعة ورهج الفتنة يغرسها في فؤادك فتتأثر - 00:26:17

يعتمرك في شراكه فوالله لا يصلح الاعمى لقيادة العميان وارشاده. يعني هؤلاء تبع عمي فهل يقودون عميا مثلهم؟ ما يزيديهمهم الا ظلالة. قال واما الاخذ عن علماء السنة العسل ولا تسل. لا شك لا تقل شيء ابدًا. خذ كل ما يعطونك واقلبك مطمئن. اما هؤلاء فكن على

حذر من كل من - 00:26:37

ثم قال وفقك الله لرشدك لتنهل من ميراث النبوة صافيا والا فليبك على الدين من كان باكيا يعني من اخذ من المبتدعة وغيرهم يبيكي. ثم قال هنا هذه الاولى يعني في مسائل قضية البدع وغيره. وما ذكرته لك هو في حال السعة والاختيار - 00:27:07

كأن نسميه طرق التعلم عند الناس طريقان. الطريقة الاولى عن طريق المشائخ والعلماء الشيخ حفظه الله ربطه بواقعنا الان. عندنا الان في السابق ما كان الا عن طريق العلماء. اما الان فعندنا طريقان الطريق الاول طرق المساجد - 00:27:27

المدارس الاهلية وليست الطريقة الثانية طريقة النظامية الجامعات ثانويات وغيرها. فقال هنا اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك. فنحن الان قد يأتينا مدرس يمكن يكون صوفي ويكون مظهره كما قيل ودارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم.

فهنا هذه دراسة نظامية - 00:27:47

مدرس ما تستطيع تقول والله انا ما اريد اطلب العلم على هذا ما لك خيار فيه. قال هنا فاحذر منه. مع الاستعاذة من شره قال باليقظة من دسائسه على حد قولهم اجن الثمار والقي الخشبة في النار. يعني - [00:28:17](#)

كن حذر منه تحتاط لنفسك. ولهذا بعضهم بعض هؤلاء الذي يأتون يقول اذا جننا هنا كنا وهابية. واذا رجعنا فنحن صوفية. فهذا يقول لك كن على حذر منه. فانك لا تدري هل عقيدة الصافية او عقيدة منحرفة؟ وهذا الذي - [00:28:37](#)

انه قال ولا تتخاذل عن الطلب تقول والله انا ما عندي مثل بعض الاحبة وآآ يعني كان بعض الشباب يقول له يعني ليش ما تدرس في الجامعات يا اخي ما استطيع يدرسنا حلیم ومسبر ومدخن وربما يكون عنده من البدع كيف اطلب العلم عنده - [00:28:57](#)

فيدع العلم وطلبه نقول لا هو يقول الان لا تتخاذل عن الطلب بهذه الحجة. فاخشى ان يكون هذا من يوم الزحف. فانت الان مأمور ان تدرس لتتعلم ثم ينفع الله بك غدا تصبح مدرسا - [00:29:17](#)

او عالما او طالب علم او امام مسجد او آآ قاضيا او غيره اذا خرجت من الدراسات في السابق كانت الدراسات في المساء وكان الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله اذا درس التلميذ عنده بعضهم خمس سنوات بعضهم عشر بعضهم كذا ما معه شهادة اطلاقا - [00:29:37](#)

ان يرسله قاضي ويرسله عالم يرسله مفتي ما يحتاجون شهادات توقع ولا مجالس ولا شي اما الان فانت تعيش في انظمة لا بد ان فيقول تركك للدراسة اخشى ان يكون من التولي يوم الزحف. الناس تزحف لماذا نترك المجال - [00:29:57](#)

فساق للمبتدعة هم الذين يأتون فكن انت تسد هذه الخلّة او هذه الجهة فاطلب العلم واصدق ينفع الله بك ثم ذكر بعد ذلك فما عليك الا ان تتبين امره وتتقي شره وتكشف تكشف يعني ستره اذا عرفت انها منحرف - [00:30:17](#)

نوضح للطلاب تحذره منه واذا اه لم يخرج شيئا ما ليس لنا به. قال ومن انت اللطيفة ان ابا عبد الرحمن المطري حدث عن مرجم قيل له لم تحدث عن مرجى؟ فقال ابيعكم اللحم بالعظام. مثل لطيف يعني يقول حدثني فلان وكان - [00:30:37](#)

مرجئيات. فاعترض عليك كيف تحدث عن مرجع؟ فقال انا اريد بعثكم اللحم بالعظام. خذوا اللحم والعظام لا تأخذونه جاءه لا نستفيد منه اتركوه. انا ما قلت لكم كونوا مرجئة وانما قلت لكم خذوا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان - [00:30:57](#)

هذا الرجل مرجئا وهذا صدق قال فالموقف رحمه الله حدث بلا غرر ولا جهالة. بين قال كان مرجى بين ان هذا الرجل يحذر منه في مذهب الارزاء. والكلام على قضية الرواية عن المبتدع وغيرها. فيها كتب طويلة في علم الجرح والتعديل. ويمكن الرجوع - [00:31:17](#)

الى مقدمة اه فتح الباري هدي الساري والى المجلد الاول كذلك من ميزان الاعتدال فانه ترجم في اه ذكر في ترجمة ابان ابن عثمان يعني قواعد في الرواية عن المبتدعة. وكذلك في التنكيل - [00:31:37](#)

رحم الله تعالى المعلم ذكر قواعد لاهل السنة المقصود فيه يعني كثير من الكتب كتبت عنه كتب المصطلح الحديث على وجه العموم كتبت عنه ثم ذكر ذلك قال وما سطرته لك هنا هو من قواعد معتقدك عقيدة اهل السنة والجماعة. ثم نقل كلاما للصابوني رحمه الله - [00:31:57](#)

وهو ابي عثمان اسماعيل ذكر عن اهل السنة امورا ستة قال يبغضون اهل البدع هذا واحد لا يصاحبونهم اثنين ولا يسمعون كلامهم ثلاثة ولا يجالسونهم اربعة ولا يجادلونهم في الدين خمسة ولا يناظرونهم كذلك ستة ويرونهم - [00:32:17](#)

صون اذانهم من سماع الباطيل التي اذا مرت في الاذان قرت في القلوب. بعض من الناس يجد مبتدع ويقول يا اخي خلنا نسمع خل نسمع ما عندي يمكن كلامه باطل فقد تجلس تدخل البدعة من اذنك فتقر في قلبك فتتورط بها. فلا - [00:32:37](#)

تجلس ولا تسمع ولا تتعرض له. لذلك هذا هو الواجب لذلك قالت في القلوب ضرت وجرى اليها من الوسواس والخطرات ما كان ثم ذكر قصة سليمان ابن يسار ان رجل يقال له صبيغ هذا رجل يقول قدم المدينة وكان يسأل عن - [00:32:57](#)

عن المتشابه من القرآن. فعلم عمر رضي الله عنه فاخذ يتنقل بين الصحابة يثير عليهم الشبه. فلما علم عمر عليهم واعد عراجيل النخل ضرب هلاء ادماه ثم سجنه الى ان شفي - [00:33:17](#)

ضربه مرة ثانية الى ان ادماه. ثم سجنه الى ان شفي. ثم اراد ان يضرب الثالثة فقال يا عمر ان كنت تريد قتلي فاقتلني والله امر اذا

قتلتم فاحسنوا القتلة. وقتلني قتلا جميلا تريحني. اريح من هذا الضرب وغيره. لانه كان يثير الشبه على - [00:33:37](#)
فبعدها امر عمر بن الخطاب بتسبيبه من المدينة كلية ما يطلع يجلس فيها لان المدينة منبع وعلم هي منبع بدع وانحرافات. ثم امره
ان يرجع الى ارضه. وكتب الى ابي موسى الاشعري انه لا - [00:33:57](#)

لا يحدثه احد من المسلمين ابدا مهجور في البلد كله في اليمن. يمر يسلم ما احد يرد علي. يتكلم ما احد ما يتكلم حتى اقرب الناس
حتى اعلن توبته ورجوعه. هذا هو الموقف الصحيح من المبتدعة. والى الله المشتكى في زماننا كم ينطق - [00:34:17](#)
ما نقول المبتدعة بل الملاحدة يجروون على الرب وعلى رسولنا صلى الله عليه وسلم وعلى ديننا وعلى زوجات نبينا بل وعلى
اصحاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم فما يقال لهم شيء بل ولا يرد عليهم بنت شفاه. لا يجتمعنا ضعفا من اهل السنة لكن -

[00:34:37](#)

استمرأ الناس واذا كثر الاحساس قلل آآ اذا كثر الامساس قل الاحساس عند الناس. لكن نسأل الله ان يبعث لهذا الدين ثم ذكر النووي
انه يعني رحمه الله في كتاب الاذكار باب التبري من اهل البدع والمعاصي ذكر ان رسول - [00:34:57](#)
صلى الله عليه وسلم تبرأ حديث متفق عليه من الصادقة رافعة الصوت والحالقة لرأسها والشاقة هذي جايها تبرأ النبي صلى الله عليه
وسلم منها يريد ان يبين يعني كتقعيد كذلك ابن عمر تبرأ من القدرية لما قال اخبروهم - [00:35:17](#)

اني براء منهم وانهم براء مني وابن عباس كذلك تبرأ من القدرية نفاة القدر لما اخبر عن رجل قال لنن مسكته لارض انفه ولادقن
عنقه تحذير منه لما لاجل ان يبين موقف الصحابة رضي المبتدعة. هو الان يقول الان اذا كنت - [00:35:37](#)
سنهجر اصحاب المعاصي. والنبي صلى الله عليه وسلم تبرأ منه. فالواجب علينا ان نتبرأ من المبتدعة من باب اولي. فالبر بدعة اعظم
اثما من الحالقة والصادقة والشاقة. وهذا هو المنهج الذي يجب ان يكون عليه اهل السنة. ذكر مسألة - [00:35:57](#)

لطيفة جدا وهي مسألة اه المبتدع هجره قال ذكر انه مبني على المصالح والمفاسد. قال الامر في هدي المبتدع ينبني على مراعاة
المصالح الكثيرة ودفع المفاسد وتقليدها. قال وعلى هذا تنزل المشروعية من عدمها كما - [00:36:17](#)
اخر ذلك شيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وشدد شيخ الاسلام في هذا الامر. يعني بعض المبتدعة اذا هجرناه يعني بمعنى لم ولم
نستمر في دعوته ادى الى نشر دعوته كلها. مثل بعض الفساق الان بعضه تجده يمكن احد اخوانك في البيت ما يصلي - [00:36:37](#)

ثم تنصحه يصلي يصلي ثم تقول له سأهجر قال يا اخي جزاك الله خير اهجرني اشغلتنا كل وقت تقول صل صل ارحني اتركني بس.
انا اتمنى هجرانك من قديم. فهل نهجره؟ نقول لا نهجره. استمر في دعوته وفي نصحه. استمر في دعوته - [00:36:57](#)
وهكذا المبتدع اذا كان هجره يؤدي الى نشر بدعة والتفرغ لها ما نهجرها. بل يجب ولذك ذكر والمبتدعون انما يكفرون ويظهرون
يعني سبب ظهور المبتدعة ذكر اه الان قلة العلم وفشو الجهل. هذا سببه اذا وجد - [00:37:17](#)

لا شك ان هذا ينتشر تنتشر البدع وتتمكن في الناس. قال فان هذا الصنف يكثر ويظهرون اذا كثرت الجاهلية واهلها ولم يكن هناك
من اهل العلم آآ بالنبوة والمتابعة لها من يظهرها يظهر انوارها الماحية لظلمة الضلال ويكشف ما فيها لا شك هذا صحيح. ثم -

[00:37:37](#)

يقول فاذا اشتد ساعدك في العلم فاقمع المبتدع. وبدعته بلسان الحجة والبيان ثم قال يعني ختمته سلم علينا الشيخ حفظه الله. الان
السؤال الان اه ماذا يمكن نكتب عنصر على هذا؟ ماذا - [00:37:57](#)

نكتب عنصر على هذا السطر الاخير. ها؟ متى ايش؟ متى ايش؟ ايه يعني انبه على مسألة وهي مهمة. كثير نشاهده في الحرم بعض
الشباب يكون عنده غيرة. وعنده حب لعقيدة السلف وحب للخير. وبغض - [00:38:17](#)
البدعة والمبتدعة كذلك. فربما وجد مثلا في الحرم اسماعيل او وجد اباضي او وجد صوفي او وجد معتزلي او اشعري او اي مذهب او
رافضي. فقال فرصة تعالوا يا شباب جمع الشباب - [00:38:37](#)

تعالوا نرد عليه. ما عندك علم. فانت لا ترد الا بسلاح. هي معركة والمعارك تحتاج الى اسلحة. ولا يكتفى بمجرد العاطفة التي في القلب
محبتك للخير لا يعني انك تستطيع ان تقنع غيرك بالخير الذي عندك. وهنا المؤلف نبه قال اذا اشتد - [00:38:57](#)

يساعدك في العلم وتمكنت عقيدة السلف في قلبك فهنا ومعك النصوص وادلة الكتاب والسنة فاقم المبتدعة وبدعتهم بلسان الحجة ليس بالكلام العاطفي. بعض من الناس يقف امام المبتدعة ثم بعد ذلك ما يستطيع الرد فيكون فتنة - [00:39:17](#)

مثل ما نجد المناظرات التي تقام في القنوات الفضائية. الان في مناظرات بين العلمانيين امين بين الشيعة مثلا واهل السنة بين الطوائف المنحرفة الى غيره. فيؤتى بواحد من اهل السنة ضعيف جدا - [00:39:37](#)

والملايين يستمعون فيصبح رد هذا الذي صاحب العقيدة الصحيح ضعيف فيقول لك يا اخي انت عقيدتكم ما هي بشيء لو كانت عقيدة متمكنا استطعت ان تقمعه مئة في المئة ان هؤلاء عندهم حق. ونحتاج نبحت معا فينحرف عدد كبير جدا وينخدعون به - [00:39:57](#)

السبب لان الانسان لم يكن عنده سلاح العلم ليبين للناس ما يمكن ان يستفيدون منه. ذكر بعد ذلك يعني ادب الزمالة. ما من حلقة علم الا وتجد فيها التلاميذ. فيها تلاميذ كثير - [00:40:17](#)

يعتبرون هؤلاء التلاميذ زملا. في السابق كانت الزملا بينهم الفة ليست كمثل عصرنا الان نحن في هذا العصر تجد الواحد يحظر الدرس خمس سنوات ما يعرف عن يمينه وعن يساره احد - [00:40:37](#)

ربما بعض الناس يوصي ابدا جزاك الله خير من البيت الى المسجد الى حلقة القرآن لا تتعرف على احد خذ العلم من الشيخ واترك الباقي هذا نقول كلام ليس بصحيح. فزميل العلم هو الذي تستفيد منه دنيا واخرة. وهو الذي يؤثر - [00:40:57](#)

عليك تأثير كبير. خاصة اذا كان هذا الزميل له صفات معينة. وهنا ذكر يعني بعض من يعني الزملا الذين يمكن ان يؤخذ عنهم ينبغي لطالب العلم ذكر العلماء ان يختار من الزملا - [00:41:17](#)

المجد والورع وصاحب الطبع السليم المستقيم والمتفهم. قالوا ويجب عليك ان تفر من صديقك الكسلان والمعتل يعني يحب الخمول وغيره والمكثار الكلام اللي ما تستفيد منه قال والمفسد والفتان هؤلاء لا تلزمهم. وقديما قال الشاعر عن المرء عن المرء لا تسأل - [00:41:37](#)

وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يكتفي. فان كان ذا شر فجانبه سرعة وان كان خير فقارنه تهتدي. ويقول الشاعر بيتين لا تصحب الكسلان في حالاته. لا اصحاب الكسلان في حالاته كم صالح بفساد اخر يفسد. كم صالح بفساد اخر يفسد - [00:42:07](#)

عدوى البليد الى الجليد سريعة. البليد عدواه الى السريع الى الجليد سريعه قال كالجمر يوضع في الرماد فيخني. كالجمر يوضع في الرماد فيفند. وهنا قال ما ان العرق دساس فان ادب السوء دساس. والسبب اذ الطباع نقالة واذا الطبيعة نقالة - [00:42:37](#)

واتباع سراقه والناس كاسراب القطا. مجبولون على تشبه بعضهم ببعض. هذا لا شك. بسط الكلام على هذا آا الامام الغزالي في احياء علوم الدين في شروط الصحبة وكذا بالتفصيل يعني جميل يمكن ان يستفاد منه. وان - [00:43:07](#)

ترى عليه ملاحظات لكن من باب التنبيه اللي انبسط في هذا ثم ذكر الان قال فاحذر معاشرة من كان كذلك فان الطبع فيعني فانه العطب يعني العطب المرض والتعطل وغيره والدفع اسهل من الرفع لا شك ادفعه في اول اذا - [00:43:27](#)

كان صعب عليك ان تنقله. قال فعليه فيختار للزمالة والصداقة من اولاً يعينك على مطلبك. يعني يعينك على طلب العلم يقربك من ربك تستفيد منه تذكير ونصح ودعوة. ثم قال يوافقك على شريف غرضك ومقصدك. ما يصبح مجرد انه - [00:43:47](#)

الناس الان في هذا العصر زملاؤهم اصحاب طرف ونكت وضياح وقت ومصالح ذاتية بحتة ومن النادر من يصاحب من يكون جاد في العلم وغيره. وفي الحقيقة سبحانه الله اعجب يعني كان - [00:44:07](#)

رحمه الله والشيخ عبد الله بن حميد بينهم الفة عجيبة جدا زملاء طلبهم. وكان يعني لهم مواعيد اظنه كان مغرب لا ادري اي المغرب ايات كان سماحة الشيخ يزور الشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله وكان بعضهم يزور بعض بينهم الفة - [00:44:27](#)

اذا جلسوا انسوا بعضهم يتذكرون يعني زمانا طلبوه غيبة. وكذلك شيخنا كذلك كان الشيخ صالح الفوزان مع الشيخ صالح الاطرم وهم ست متقاربين في السن بينهم زمالة والفة بحوث وقراءات وغيره يستفيد بعضهم. وهكذا ينبغي الانسان يختار له من - [00:44:47](#)

زملاء من يعينونه على الطلب. لا تصحب الذي دائما يضيع وقتك هذا لا تأخذه وانما خذ من يعينك على الخير. ثم ذكر لنا بعد ذلك اه فتخير للزمان والصداقة ذكر قال وخذ تقسيم الصديق في ادق المعايير. صديق - [00:45:07](#)

وهذا هو الواقع عندنا. بل ونحن نتربى عليه تربى قوي جدا هذا الصديق. كثير من الناس من يقول اغرس لك في كل بلد دار. قالوا كيف ذاك؟ قال تعرف على احد. يمكن يوم من الايام تحتاج اليه - [00:45:27](#)

مثل عندنا ترى مشهور الدنيا مصالح تعرف على الكبار يمكن تحتاج باكر تدخل لك ولد في جامعة ولا تدور له ولا ترى الدنيا مصالح. وهذا صديق المنفعة وسبحان الله اصحاب المنفعة تنقطع. واعظم دليل عليه عشنا مع زملا - [00:45:47](#)

في المتوسط في الثانوي وفي الجامعة وفي الوظيفة سبحان الله بعد فترة تنقطع لانه انقطع النفع الذي كان يرجو منك. ومن هنا يمضي على السنوات طويلة ما يزورك ولا يسأل عنك ابدا. ليس كمن قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلان - [00:46:07](#)

تحابا في الله اجتماعا عليه وافترقا عليه هذا هنيئا. لكن اذا كان الحب ربانيا فلن ينسلك من دعوات صادقة من اتصال اقل شيء في هذا الزمن اتصالات متيسرة. هاتف وجوال وفاكس ورسالة وغيره. لكن تنتهي تسأله قال يا اخي جزاك الله خير والله انشغلنا واحد - [00:46:27](#)

انتقل واعظم دليل عليها تكون زملا في الوظيفة سبع سنوات يترقى وينتقل الى مكان اخر ما يتصل ولا يعرف مع انني ومعقول انا اوصل هالبيت واوديه واجيبه واخذ له واساعده في اغراضه وحاجاته انتهت المنفعة تركك. الزميل الثاني - [00:46:47](#)

صديق لذة. وهذا صحيح نحن في هذا الزمن صديق اللذات كثير. ومن هنا كمثال بسيط اذا كان الانسان بعض من الشباب آآ سبحان الله نفسه خفيفة جدا وخدم. واذا طلع للبر ما شاء الله - [00:47:07](#)

المعاميل والطبخ والاكل والشرب شغال هذا كل الناس يحبونه ويروحون معه. لذة يأمنون وقد يكون صديق اللذة صاحب نكت وطرف ما تمل مجلسي ممكن يممسك من بعد المغرب الى الفجر كله يحدث عليك لكن ما تستفيد منه في الاخرة شيء ابدا - [00:47:27](#)

ليس يحدث قصص نكت وضياع وقت تهريج هذا صديق اللذة. فالناس تلتف حوله لانها تلتذ ليس شيء يستفيدون منه. القصيد الاخر هو صديق فضيلة. هذا الذي نريده نحن. ولهذا قال فالاولان منقطع - [00:47:47](#)

يعاني بانقطاع موجبهما. في المنفعة المنفعة في الاول واللذة في الثاني. اما الثالث فالتعويل عليه. هذا الذي استفد منه. ولهذا فليل لاحد السلف انا نجالس اقواما يخوفوننا. قال جالسوهم فمن يخوفك تأمن به يوم القيامة. لكن لا - [00:48:07](#)

اقوى من يؤمنونك حتى اذا قدمت الى ربك وانت في خوف وفرع. مثل ما تجلس مع بعض الناس اذا جلست قال يا اخي الحمد لله ترى الناس بخير والناس على طاعة والناس الحمد لله نحن احسن من غيرنا كثير. والحمد لله المساجد مليانة وتسمع الاذان. هذا يؤمنك - [00:48:27](#)

لا تحرص كثير على مجالسته. لكن من جاءك وقال الزمان تغير اين نحن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالى الله المشتكى الناس بدأوا يتبعون كل شيء مستحدث جديد والناس في حاجة الى توجيه وغيره هذا الذي الزم. ويحثك على الطاعة والايمان والصالح والاستقامة - [00:48:47](#)

ثم قال صديق الفضيلة هذا عملة صعبة. يعز الحصول عليه لا شك انه قليل ونادر. ثم ذكر يعني من نفيس كلام هشام يسمون العملة الصعبة الان بالنسبة للعالم كله دولار تسمى عملة صعبة. يعني - [00:49:07](#)

اذا مشيت به في كاي دولة من العالم اه تحترم وتقدر لانها عملة صعبة. وهو يقول الان لكنه لا يكون في يد كل احد. ما كن في يد كل احد هذا. فهو يقول عن مثله الان العلم وصديق هذا الفضيلة عملة صعبة. ذكر كلام هشام بن عبد الملك ما بقي من لذات - [00:49:27](#)

في الدنيا شيء الا اخ ارفع مؤونة تحفظ بيني وبينه وهذا لا شك يعني قليل جدا من تبيح له شرك حدثوا له بكل ما وانت منشرح الخاطر وغيره. ومن لطيف ما يقيد قول بعضهم انتبهوا للسطر هذا - [00:49:47](#)

لطيف جدا. اريد يعني نشوف معه يا اخوي. يقول العزلة من غير عين العلم مزبوط من غير عين من غير عين العلم زلة. ومن غير زاء الزهد علة وش مقصود كلامه؟ يقول الان العزلة من غير عين العلم زلة ومن غير زاء الزهد علة - [00:50:07](#)

ها ماذا نقول؟ ها؟ ما سمعت. لا لا ما قصد هذي من النكت. او من الادبيات نعم يعني اذا حذفت العين من العزلة صارت ايش؟ زلة واذا اصبحت علة صدق والكلام صحيح يعني مركب لو جينا نفسره انه اذا - [00:50:38](#)

اصبح الانسان معتزلا مضبوط وحذفت عنه صار ذلة باعتبار انها زلة العالم وكذلك الزهد اذا حذفت هذي اصبحت علة يبقى الانسان عدل وهذي من النكات الادبية التي تكتب. ذكر لنا يعني بعض من الاداب سريعة اسجدها - [00:51:08](#)

ذكر وهي بعضها متداخل مع بعض. اداب الطالب في حياته العلمية مباشرة. اول ادب يجب ان يكون في نفوسنا كبر الهمة في العمر. يعني كمثال لو تكون كبير الهمة من كبر الهمة الطلب على العلماء الكبار - [00:51:38](#)

هذا يدل على ان كبير همة. ومن كبر الهمة المواصلة في الطلب. يعني يكون كبير همة. تتوقع الان حين تقرأ كم يكون لك من مدة؟ قال ما يضرني ولو اطلب عشر سنوات وعشرين سنة ما يهمني انا مستمر في الطلب. ولا استغني عن الطلب ابدا - [00:51:58](#)

ومن كبر الهمة كذلك القراءة في الكتب والنهم منها. ومن كبر الهمة للعلم تفرغ الصادق. هذا يدل عنك كبير همة. لكن من يريد ما نسميه العلم وهو ما يقرأ ولا يطلب العلم ولا غيره تسأله قال الحمد لله معنا واحد من الزملا نقرأ عليه ومستفيدين ان الله ينفع به. وين همك ولهذا دائما اقول الاحبة - [00:52:18](#)

لا تقرأ عن قرينك لكن ما في مانع تستفيد منه. تستفيد منه لان الله ذلك فضل الله يتيم ايش؟ القرناء ما هم بسواسية لكن ما تجعله شيئا لك. لانك مأمور بالعلو. ما انت مأمور. وهذا لا شك. وهذا ذكر الان من سجايا - [00:52:48](#)

التحلي بكبر الهمة وذلك السبب قال لترقي لدرجات الكلامان. فيجري في عروك دم الشهامة انك ترقى الى العلو والركض في ميدان العلم والعمل. فلا يراك الناس واقفا على ابواب الفضائل. بعض من الناس محب لكل شيء يعرف - [00:53:08](#)

لكن ما يستطيع يعمل شيء. ما تستفيد شيئا بل لابد مع الوقوف ادخل داخل الفضائل فاستفيد. ولا باسما يديك الى اه الا لمهمات الامور. ما ارتقي الا للعلو واكون ذا همة عالية. ما اخذ رداء او بسيط - [00:53:28](#)

الامور وانما مهماته. ثم ذكر والتحلي بها يسلب عنك سفاسف الامال والاعمال بعض من الناس يحضر حلقات العلم لكن امله وطموحه تسأله قال يا اخي والله الحمد لله ماذا تريد من حلقة العلم؟ قال والله انا - [00:53:48](#)

الحمد لله يا حمدة جزاهم الله خير الملائكة حافة ومبسوطين والحمد لله ما نخرج الا وقد الحمد لله غفرت ذنوبنا. طيب ماذا حصلت من العلم حصلت ولا ما حصلت. الحمد لله انا اريد مغفرة الذنوب يكفييني. هذا ذا همة كبيرة لكن ما نقول من - [00:54:08](#)

على خير كبير جدا. ونسأل الله ان نخرج من جلسائنا دائما غفرت سيئاتنا وذنوبنا. هذا نعمة من الله ما هو ليس لكن ينبغي طموحه عالي انه سيحصل ويحفظ ويقيد ويؤصل ذا همة عالية. ذكر الان يعني قال ويجتث - [00:54:28](#)

منك شجرة الذل والهوان. قال والتملق والمداهنة. الانسان يكون ذليل اذا لم يكن ذا علم. لكن من كان معه العلم فان الله يرفعه. ويعلي له منزلة ما يكون ذليل ابدا. لان معه الحجة كتاب الله وسنة - [00:54:48](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومع النصوص فلذلك تجد كمثال بسيط الانسان ليعرف النصوص والادلة يمر على فساق يا اخي جزاك الله خير الم تعلم قول الله تعالى هكذا الم تعلم هذا كذا الم تعلم عزيز مرتفع. لكن يأتيك شخص يا اخوان جزاكم الله خير صلوا طيب ما معه نصوص ولا ادلة يمر ان قبل - [00:55:08](#)

كله واحد بصره ما اعاني منه. نقول لا يجب ان يكون الانسان ذا قوة ودام حجة حتى يحصل. ذكر قضية التملك والمداهنة واجب على طالب العلم الا يملك والا يداهن احد ابدا. خاصة في الصدع بالحق والقول به. فلا تجامل احد - [00:55:28](#)

غدا اذا رأيت شخصا يجرأ على النصوص او يستهزأ بشيء من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا تتملقه ابدا بل رد عليه مباشرة والقمة الحجر. لان معك النصوص لكن من لا عنده بيئة ولا دليل يضعف. وهذا اذا كان الانسان - [00:55:48](#)

تكبير الهمة. يوجد من الاحبة يعني كمثال بسيط يتخرج من كليات شرعية ولا عنده طموحات علمية ولا غيره. قد حصل ما حصل من العلم ويأتي في مجالس قد يستهزأ بشيء من السنة او يتكلم في بعض من الامور وغيره فتجد الانسان ساكت جدا - [00:56:08](#)

لكن صاحب الهمة العالية ما يرضى ربما يقول اتق الله. ما يجوز لك ان تتكلم بهذا الكلام. هذا دين الله فلا تتعرضه. ومن انت تتكلم في

هذا السبب لانه ذا همة عالية نذر نفسه للدفاع عن دين الله. اما الآخر فاخذ شهادة - 00:56:28

واكل رزقا وتوظف وان علم كسب وان ترك بقي على ما هو عليه. ثم ذكر كبير الهمة الثابتة الجأس لا ترهبه وفاقدتها جبان رعديد. تعلق فمه ذكر الفهاء ها يعني اي شيء يسكت عندها. نحن لا ما تعلق افواهنا الدنيا باكملها لو عرضت. لان الحق احق ان يتبع وان - 00:56:48

يبين للناس. ذكر الان كبر الهمة حلية ورثة الانبياء الكبراء سبحان الذي اتى كمثال بسيط شيخنا العلامة رحمه الله وغفر له. كان كبير الهمة امره عجيب. وكان كبيرا اصحابه الصغير والكبير. وتعرف منازلهم الناس كلهم. كبار المسؤولين وغيرهم. وسبحان الذي - 00:57:18

ما لم يؤت احد. يتصل على الوزراء وعلى الكبرا تأتون الى البيت فما يرد احد له طلب. مع انه ليس مسؤولية ووظيفتي يأتي ويقول عندك كذا وفيه ملاحظة كذا وننصحك بكذا وذلك على كذا. هذا كبير الهمة - 00:57:48

انقاذ ينقاد له الناس بسبب كبر همته. لم يكن متكبرا وذكر ان الكبر داء المرطى بعلة الجبابة البؤساء هم اللي يتكبرون. اما صاحب الهمة العالية فلا يتكبر. ثم قال يعني ارسم لنفسك كبر الهمة ولا - 00:58:08

لا تنفقت منه وذكر انه يعني ينبغي للانسان ان يكون حريص وذكر الان يعني لتكون دائما على يقظة من قال ومنها اباحة التيمم للمكلف عند فقد الماء وعدم الزامه بقبول هبة ثمن الماء للوضوء اذا - 00:58:28

فيه نوع منا ذكره الفقهاء لان كبير همة فما يريد احد ان يمن عليه. ما يريد احد. ولهذا بعض من الناس ما يمد يده لاحد كائنا من كان ولو كان فقيرا. ولو اصاب بشيء من الجوع وشغف العيش وغيره ما يمد يده يسأل - 00:58:48

الناس لانها مذلة فما عنده من العلم اعز من ان ينزل بين ايدي هؤلاء يتمندلون به ويتعارضون بل اهو وهذا هو الواجب ان يكون انسان. ثم ذكر النهم في الطلب يعني يكون الانسان حريص على ملء وقته دائما بطلب العلم - 00:59:08

الاستفادة ولهذا قال قيمة كل امرئ ما يحسنه. انت تريد مثلا تكون في العقيدة في الحديث في الفقه وفي غيره. استفد وانهم في التميز والا ما تحسن شيئا. كونك تأخذ قليل هنا وقليل هنا وقليل هنا فما تحسن العلوم بتمكن لكن من كان ذا نهم فالواجب عليه - 00:59:28

وذكر العلماء رحمه الله ان الانسان اذا درس علما يجب ان يدرس ويتمكن في تمكن قوي جدا حتى يعني يعرفه ثم ينتقل كل علم بعده يتمكن فيه ثم الثالث يتمكن ثم الرابع ثم بعد ذلك يصبح موسوعا. كان ائمة السلف رحمهم الله تعالى. حين تقرأ - 00:59:48

يقول فلان ابن فلان الفقيه النحوي الاديب الاصولي ثم تذكر المحدث بشر سبحان الله ما تطلق هذه الالقاب حتى يكون متمكنا في هذا العلم. فتجده متمكن في فنون السبب لانه - 01:00:08

انها من في طلب العلم ومستدير. وقد قيل ليس كل ليس كلمة اخص على طالب العلم منها يعني ان يكون طالب علم. يعني الان الى ان تموت وانت طالب علم. ومقصود به طالب انك مستمر - 01:00:28

لا تنتهي وان كنت عالما مهما كنت فانت طالب علم. وسبحان الله يعطيكم يعني كمثال بسيط شيخنا رحمه الله وغفر له وهو قد بلغ الثمانين. وربما قبل وفاته رحمه الله باشهر في بعض الدروس - 01:00:48

نأتي نقرأ فيقول لا ما تقرأون. نسأل يعني يقول الشيخ انا ما حظرت للدرس البارحة. عالم الدنيا ما حظرت للدرس لا زال طالب علم لكن نحن واحد يحضر دكتوراة يظنها حصل العلم كله بل نقول بعضهم يدرس - 01:01:08

في كلية الشريعة فيقول هل من سائل؟ هل من مفتي؟ واصبح يعني بعض اصالحهم الله بعض الائمة الصغار مسك مسجد وفي اول كلية شريعة وفي ثانية واذع صندوق للفتاوى والاجابة على اسئلة الناس. ثم يبدأ هو الذي يفتيهم نقول رويدك فانت - 01:01:28

صغيرا في الطلب. فكيف تتفزز؟ فاذا كان رحمه الله ابن باز ما يلقي الدرس الا ان يحظر وش يدل عليه وكنت اعجب من لطائفه رحمه الله وغفر له كان في صلاة الاستسقاء يعني كلما يعني جاءت الاستسقاء - 01:01:48

وجاء الامر بها الفجر نفسه يتصبح بسبع تمرات ثم يؤتى ببلوغ المرام يقرأ عليه احاديث الاستسقاء مع انه ليس امام. يعني نحن لو

قلنا صلاة الاستسقاء عندك امام المسجد ياخذ كتب الفقه ليعرف كيفية الصلاة ومكان فيها من تكبيرة وماذا يقرأ - [01:02:08](#)

الركعة الاولى. معاني ربما يصلحها كل سنة هو وينسى لكن الشيخ من باب التذكير يذكر محفوظاته السابقة فما نسيها. يريد ان لا زال طالب علم وهذا هو الواجب ان نستفيد من العلماء فيه ويدل على ان هذا النهاية. ثم قال هنا - [01:02:28](#)

فاحذر غلط القائل ما ترك الاول والاخر. بعض من الناس هنا يقال لهم هذه المسألة يعني بحثت والا لم قالوا هذه المسألة قد بحثها الاول فما تركوا للاواخر شيئا. هذا الكلام ليس صحيحا وانما الصحيح كم ترك - [01:02:48](#)

واثل للاواخر من العلو. تركوا علوما وتركوا مسائل ما بحثت تحتاج الى مزيد من التحرير والبحث وغيرها. ثم قال عليك بالاكثار من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وابذل الوسع في الطلب والتحصيل والتذكير قال ومهما بلغت في العلم فتذكر كم ترك - [01:03:08](#)

الاول للاخر. كم تركوا لنا من الكتب نقرأها؟ وكم تركوا لنا من المسائل التي تحتاج الى مزيد عناية وبحث؟ وكم تركوا لنا كذلك من الفهم ومن الاستنباطات التي يمكن ان نأخذها. وما احوجنا الى القراءة في كتب السلف والاستفادة منها - [01:03:28](#)

حتى يكون لذلك اثر كبير جدا علينا. ثم ذكر يعني قصيدة احمد بن عبد الجليل في بغداد لا يكون السري مثل الندي لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي لا شك. الذكي والغبي لا يمكن ابدًا قيمة المرء - [01:03:48](#)

كلما احسن كلما احسن المرء قضاء من الامام علي. يعني لا شك ان كل ما احسن الانسان القضاء علي رضي الله عنه له اثر كبير وهو كان من القضاة وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يستشير في مسألة القضاء ذكر مسألة الرحلة - [01:04:08](#)

الطلب ولا شك ان الرحلة في الطلب من الاداب في زمننا وجدت صورها في رحلة الذين الى الرياض للدراسة والى القصيم للتعليم والعجيب سبحانه الله تعجب جاء من هجرة او جاء من من قرية - [01:04:28](#)

ومع ذلك ما حظر درسا علميا ابدًا. ولا ظبط الدروس التي القيت له. واهله حين ارسلوه كلهم امه وجده وجدته هذا شيخنا وشيخ ال فلان وشيخ بلدنا سيفد ودرسناه في الشريعة لاجل يصبح عالما - [01:04:48](#)

واذا هو رجع لم يحصل علما ولم يستفد فهمه. وبناء على ذلك كان الواجب على الطلاب الذين يفيدون ان يجدوا بركبهم فلا يضيعوا وقتا في الطلب ابدًا بل ما بين الكلية وحلقات العلم يلزمونها لزوما صادقا الله - [01:05:08](#)

ينفع بعلومهم ويستفيدون. الرحلة في الطلب لها فوائد كثيرة والكلام حولها يطول جدا. واوصي احبتي بقراءة كتاب عظيم جدا الرحلة في طلب الحديث. نفيس وفيه من القصص والاخبار في رحلة حتى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الطلب. اذا كان جابر ابن - [01:05:28](#)

الله سافر شهرا بكامله من اجل حديث واحد. شهر كامل من اجل حديث والناس زهدوا قد يكون الواحد جار المسجد وربما في منطقة مثلا هو الان نحن هنا في الربوة مثلا وتوجد في هذا المسجد دروس لعدد من المشايخ والعلماء ومع ذلك - [01:05:48](#)

يأتي انسان يقول والله مشوار وتعيب وين اذهب وغيره؟ كيف كان السلف في رحلتهم في طلب العلم؟ لا شك انه واجب. وذكرنا من الامثلة قالوا رحلة موسى للخضر لطلب العلم. هذا نموذج للرحلة. في طلب العلم. ولهذا سأل موسى عليه الصلاة والسلام - [01:06:08](#)

ربه اين يجده؟ اي يجد الخضر؟ فذكر الله له انه سيجده عند مجمع البحرين قال موسى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. مشى حتى تعب في طلب العلم. ثم لقيا الخضر وتعلم واستفاد لكن لم - [01:06:28](#)

يتيسر الاستمرار في الطلب ثم قال هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل الى اخره. ذكرنا ان سعيد ابن المسيب رحمه الله يقول ان كنت لاسير الليالي والايام في طلب حديث واحد. ولذلك قيل من لم يرحل في طلب - [01:06:48](#)

العلم للبحث عن الشيوخ والسياحة في الاخذ عنهم. قالوا فيبعد تأهله ليرحل اليه اليه قصد هنا كان مشايخنا كان يعني ممن رحل يعني الشيخ القرعاوي رحمه الله رحل سماحة الشيخ رحل الى عدد من - [01:07:08](#)

بطلب العلم الى المدينة والى مكة وغيره يعني للاستفادة من العلماء والقراءة على ايديهم هذا هو قالوا وثمره الرحلة ما الفائدة الرحلة في طلب العلم؟ تفرغ قلب التلميذ للعلم تفرغا كاملا. انت في بيتك الباب يقرأ - [01:07:28](#)

والضيوف ينزلون وطلبات الاهل وراءك تتبع. وكذلك الزملا يحتاجون. وتجد امورك وحاجتك الذاتية لكنك اذا رحلت في طلب العلم

قلبك لا يمكن ابدأ ان يكون الا مفرغا للعلم وللشيخ تستفيد منه - [01:07:48](#)

والعجب كان السلف يرحلون يعني يأخذون العلم وفي بعضها يأخذون بها علو الإسناد ويأخذون بها جاز في الطلب وغيره. لكن نحن الان ما نحتاج للعلو الاسناد ولا الاجازة. نحتاج ان نأخذ العلم لذاته. فاذا وجد ثمة - [01:08:08](#)

تعالم تميز بشيء من الفنون فنرحل اليه نطلب العلم عنده. ونستفيد من علمه. ولهذا قال فيبعد تأهله ليرحل من لم يرحل الى العلماء ليأخذ فلا يرحل اليه ليؤخذ عنه. وكأنها قاعدة قال لان هؤلاء العلماء الذين مضى - [01:08:28](#)

وقت في تعلمهم وتعليمهم والتلقي عنهم لديهم من التحذيرات والظبط والنكات العلمية يعني لماذا ارحل هؤلاء يتميزون عن علماء لها. واظني ذكرت لكم سابقا ان من اداب طالب العلم اظنه ذكرها المؤلف ولا - [01:08:48](#)

لكن من اداب طالب العلم انك اول ما تبدأ الطلب تبدأ بطلب العلم على العلماء الذين في بلدك. حتى اذا اخذت العلم عندهم سافرت للاستزادة. فتأخذ عن قريب ثم بعد ذلك تنطلق لتأخذ ما ليس عندك او ما كان اكثر فائدة - [01:09:08](#)

لك مما اخذت من علماء بلدك. وهنا قال ذكر انهم عندهم من التحريرات الكتابات والظبط والظبط للكلمات قد تقرأ وانت تقرأ يضبطون لك النصوص والمتون وغيرها وكذلك النكات العلمية وفوائد اثناء قراءاتهم والتجارب - [01:09:28](#)

في سفرهم ورحلاتهم وطلبهم للعلم. وسبحان الله كان العلماء رحمهم الله في رحلاتهم يؤلفون الكتب واوصي احبتي ان يقرأوا لطيفة جدا يعني كتيب او كتاب لطيف آآ رحلة الشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله الى الحج - [01:09:48](#)

سافر من بلده الى مكة ورحلة عجيبة جدا فيها اصول فقه وفيها تاريخ وفيها نكات نحوية وفيها فوائد وفيها دروس علمية كانت رحلاتهم علم ما هو مثلنا اذا ذهبنا للرحلات يبحث الانسان عن شريط نشيد يضيع الوقت فيه او شريط - [01:10:08](#)

اه قصص ولا نصبح طريق اهازيج وسوايف خواطر ذهن ابدأ. تجده علم. ولما الف الامام رحمه الله تعالى ابن القيم قيل انه الف زاد المعاد في رحلته للحج هذا الكتاب العظيم خمس مجلدات الفها وهو ذاهب الى - [01:10:28](#)

حجي رحمه الله تعالى. ما كانت حلقات العلما الا علم. وهذا الذي يجب وهذه الرحلات يستفيد منها الانسان فوائد كبيرة يستفيد منها التجارب كذلك ما يعز الوقوف عليه يعني قد يعلمك بعض الكتب ما ما عرفتها ويعرفك ببعض المباحث التي لم تصل اليها او على

نظائره - [01:10:48](#)

سكون الاسفار يعني مسائل علمية ما قرأتها قال واحذر القعود عن هذا المسلك على عن هذا المسلك على مسلك البطالين الذين يفضلون علم الخرق على علم الورق. تجد بعض تسأله قال يا اخي ما يحتاج انت تعبد ربك والبس الخرقه وكان عندهم صفات معينة

ما يحتاج الرحلة. طيب احضروا حلقات - [01:11:08](#)

الحمد لله الحمد لله نحن في حلقة ذكر. طيب احضروا اسمعوا قول الله وقول الرسول قال لا عندنا ورد. نحن في الاوراد والاذكار اه في القصائد والمدائح ما نحتاج هذه. وهنا قال هؤلاء البطالين ما طلبوا علما فاستفادوا وانما جلسوا - [01:11:38](#)

العلم فرجعوا الى وقد قيل الا ترحل حتى لبعضهم يعني هؤلاء الصوفية لماذا لا ترحل لتسمع من عبد الرزاق رحمه الله قال وما يصنع بالسماع من عبد الرزاق من يسمع من الخلاق عندنا وحي يعني حدثني قلبي عن ربي - [01:11:58](#)

عندنا اذكار ونسمع غيره وتركوه. ومثله الان بعض من الناس تجد العامة تقول له لماذا لا تحضر حلقة عند الواحد معه المصحف يقرأ المستفيد. هو مستفيد ما نقول لكن من يحضر حلقة العلم ما يوازئها شيء ابدأ. فان هذا فيه خير وقال اخر - [01:12:18](#)

اذا خاطبوني بعلم الورق برزت عليهم بعلم الخرق يعني اصبحت متميز بالاذكار والاوراد ليس هذا قال فاحذر هؤلاء فانهم لا للاسلام نصروا ولا للكفر كسروا. يعني هؤلاء الصوفية لهم جاهدوا في سبيل الله ولا نصروا الدين ونشروه - [01:12:38](#)

بين الناس بل فيهم من كان يعني بأسا ووبال على الاسلام ولا شك الصوفية هي التي مكنت آآ النصارى بل مكنت المستعمرين في افريقيا حتى ان بعضهم رشحوا رئيسا نصرانيا مع ان البلد خمسة وثمانين في المئة مسلم - [01:12:58](#)

يرشحون نصرانيا لانهم يرون لا حاجة آآ يعني نسميها مشائخهم اغلقت عليهم الاموال فكسبوا اصوات اتباعهم من المريدين وثم كانت النتيجة لم يستفيدوا شيئا. ذكر لنا مسألة حفظ العلم. وهذي مهمة جدا جدا - [01:13:18](#)

جدا لطالب العلم. ونعتبرها من من اللطائف لطالب العلم حتى يستفيد يعني كيف يحصل العلم وكيف تستفيد من القراءة؟ وكيف تستفيد من العلم؟ اول شيء قال ابذل الجهد في حفظ العلم. الاول - [01:13:38](#)

تري حفظ قلنا الحفظ ينقسم الى قسمين. حفظها عقل وحفظ والثاني حفظ كتابة وحفظ قيمط. فالان هويصة يتكلم عن حفظ الكتابة. فيقول الان ابذل الجهد في حفظ العلم. حفظ كتاب. قال لان تقييد العلم انما يكون بالكتابة. وهذا نبهنا عليه - [01:13:58](#) كتابة من فوائدها امان من الضياع. هذا واحد ذكره المؤلف. قال وقصر لمسافة البحث عند الاحتياج هذا الثاني. اذا كتبت الفوائد فقد تكون في ذهني لكن لم يسأل الانسان وين قرأتها والله - [01:14:28](#) نسيت اين قرأتها؟ ذهبت. فيحتاج اني هل يمكن ان اقرأ كتيبي مرة ثانية؟ صعب علي. فيقول لك قصر لمسافة البحث عند الاحتياج ما عاد تتعب. موجود مكتوبة. قال ولا سيما اذا كانت مسائل العلم تكون في غير مظانها. سبحان الله اه في بعض المسائل العلمية لا -

[01:14:48](#)

في مظانها وهذا يدل بعض العلما سبحان الله على عمق فهمهم. قالوا كمثل البخاري رحمه الله تعالى. فقها من افقه الناس وكان صحيح البخاري مفضلا على مسلم حيث انه جمع بين الفقه وصحة الاسلام - [01:15:08](#) الفقه وصحة الاسناد. فتميز ولهذا يقال افقه المحدثين على الاطلاق البخاري. وربما تجد الان حديث تبحث عن مسألة في مظانها فما تجده تجده في موضع بعيد جدا. لكن البخاري كان له من الفقه - [01:15:28](#) العميد حتى استخرج ويحتاج مثل هذا نكتب هذه الفوائد التي فيها نوع من العمر. الان ذكر الان ومن اجل فوائده انه عند كبر السن فائدة الكتابة عندما تكبر سنك ويضعف يعني استعادة العقل - [01:15:48](#) يكون لديك مادة تستجر منها مادة تكتب فيها بلا عمل. ولعل هذا سيذكر المؤلف بودي مهمة جدا لطالب العلم في اثناء ابتدائه ومن اراد التميز يعني كيف يستفيد من المسائل العلمية؟ منهج - [01:16:08](#)

الان يعني الكتاب كنت اقرأ في عدد كبير من الكتب في مصطلح اللي في اداب طالب العلم. وتجد عبارات الشيخ بعض المرات من ثبت ثبت. جاء بها من ثبت ثبت - [01:16:28](#)

كلمة عظيمة جدا وهنا من اين اخذها؟ من قصة التي ذكرناها لما ابو حنيفة رحمه الله يقول لازمت حمال ابن سليمان ثم قال فثبت عند حماد ابن سليمان فثبت. فكان - [01:16:48](#)

نظهر لنا من منهج الشيخ بكر انه يكتب كل ما مر عليه من هالعبارات العجيبة واللطيفة قيدها مباشرة منهجي هنا وهي مهمة لطالب العلم. هذا الان نرقى بعدها. ترى هذا الكلام معنا بعد حفظ المتن ترى. يعني بعد ان - [01:17:08](#)

بحفظ المتن والقراءة على المشايخ. ما يأتي الانسان يقول الحمد لله قرأت فثبت. لا ما هو بهذي الثبات على عند الشيخ وثبات عند القراءة ثم بعد ذلك يحدث للنبات. ذكر الان هنا يظهر انه يكتب هذه الفوائد ويقيدها في دفاتر عنده. ونبهتكم - [01:17:28](#) سابقا انه قيد الفوائد في طرة الكتاب يعني في جوانبه. وخاصة في الصفحة الاولى هنا تقيد الفوائد فتقول فائدة قصة عجيبة كلام عظيم جدا مسألة بحث في اي كتاب تقرأه تكتبها - [01:17:48](#)

ثم هذه تكتب الصفحة وين هو في موجود؟ يعني هذه انظر صفحة كذا انظر صفحة كذا. فتأتي يوما من الايام حين تفتح تأخذ المجلد تفتح سبحان الله هذه الفوائد فتلقاها يسهل علي ان ارجع اليها مباشرة ما احتاج اقرأ الكتاب بكامله. لا احتاج لان اقرأ -

[01:18:08](#)

الكتاب بكامله. وهذا له فائدة كبيرة جدا. يعني اذكر يعني من لطايف في الدهن كتاب عدة الصابرين ودي احد يقرأه في ذهني انه شيخنا الشيخ بكر ابو زيد حفظه الله ذكر في - [01:18:28](#)

معجم المناهج كمثال انه لا يدعو الانسان بهذا الدعاء اللهم اجعلني من الاقليين. وان هذا منهجي عنه. وانا في اثناء القراءة اذكر انني قرأت في كتاب عدة الصابرين. ان عمر بن الخطاب قصة ان عمر بن الخطاب - [01:18:48](#)

رضي الله عنه دخل المسجد فوجد في المسجد داعيا يدعو اللهم اجعلني من الاقليين. قصة فقبض عليه عمر بعد انتهاء الصلاة قال

تعال من أين جئت بهذا الدعاء؟ فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو وأبا بكر يدعو وما كان يدعو. فقال لعمر يا عمر -

01:19:08

أما سمعت الله يقول وقليل من عبادي الشكور ويقول وما آمن معه الا قليل ويقول وان تطع أكثر من في الأرض ليضلوك فاخذ مفهوم القلة بالدعاء. فقال عمر كل الناس أفقه من عمر ابن الخطاب. القصة يعني - 01:19:28

موجودة حاولت أنا قرأت لكنني لم نقيد فما أدري أين هي. لو قيدت هذه فتلقائي مباشرة لتلقائي تجدها بالكتاب بدون أن تحتاج تقرأ الكتاب كله من أول لآخره لتستخرج هذه. إذا هذه فائدة - 01:19:48

تقييد الفوائد. الآن ذكر قال ولذا فاجعل لك كناشا. كناشا يعني الشيخ أه حفظه الله كثيرا ما يستعمل العبارات التي فيها ما نقول فيها نوع غرابة. غرابة علينا لأننا لا نعرف اللغة - 01:20:08

ونحتاجك يعني هذا الكتاب يحتاج إلى أن بعض العبارات أن يشرح لها مصطلحات في الحاشية. فالشيخ يعطي العبارة غامضة على الحضور أو على القارئ لاجل قارئ يرجع مرة ثانية ليتعلم اللغة. والا هو يستطيع أن يجيب مباشرة عن كل - 01:20:28

غريبة فيمشي لا هو يريد أن الناس يرجعون. قال أو مذكرة يعني ذكرت تقييد الفوائد. وكل ما كان الإنسان يقيد الفوائد يستفيد. مثلا أنا اقرأ فيفتح الباري قراءتي أضع لي دفتر فوائد المنتقاة من فتح الباري. ثم - 01:20:48

أو اقرأ في صحيح مسلم وفوائد المنتقاة من صحيح مسلم. هذي استفيد منها وأفيد غيري. طيب ما ثمرتها؟ ذكر لك بعد ذلك. قال هنا لتقييد الفوائد والفرائض والأبحاث المنثورة في غير مظانها. البحث الموجود في مظنة السهل هذا. ولهذا - 01:21:08

طالب العلم حين يقرأ يعرف أن كتاب الطهارة في أول أول كتب الفقه. كتاب الصلاة بعده. كتاب كذا بعده ثم هذا مرتب. لكن هناك بعض المسائل العلمية لا توجد في مظانها أصلا. فهنا يصعب عليك أن تجدها فتلقائي سجلها مباشرة - 01:21:30

ثم قال وان استعملت غلاف الكتاب لتقييد فيه من ذلك فحسن ما في مانع. أذكر من اللطائف كنا في درس شيخنا رحمه الله وغفر له لم نكن نقرأ عليه في بلوغ المرام. أظنه في عام ثمان وتسعين أو حوله فكنا نقيد الفوائد - 01:21:50

على الكتاب فكان أحد الحضور قال يقول يا أخي وسخت كتابكم وشو تكتبون على الكتاب؟ فهذا المسكين لا يعرف ماذا تقييد ثمرته واضح؟ وكم ندمننا على فوائد جمعة ما كتبناها عن الشيخ؟ رحمه الله - 01:22:10

بقيت نسيا منسية الآن أصبح موجود من يسجل لكن في سنوات مضت ما كان التسجيل موجود. وما كان التقييد عند كثير من طلاب العلم متوفر. فمن هنا ذهب. ومن رحمة الله بالشيخ محمد ابن إبراهيم - 01:22:30

رحمه الله وغفر له أن الشيخ محمد القاسم قيد فوائد كثيرة جدا. ولهذا ذكر أن هذه ذكرها في أثناء درسه وأخرى ذكرها سؤالا إجابة وأخرى كذا وأخرى كذا فابقى الله علم الشيخ يستفاد منه. لكن إذا لم تقييد تلك الفوائد فما أسرع أن تذهب إلا إذا سجلت وبقيت للناس - 01:22:50

ذكر الآن بعد ذلك بعد ما نكتب في هذه الفوائد الآن ما ثمرة؟ قال ثم تنقل ما يجتاز لك بعد ذلك في مذكرة ثانية ترتبها على حسب الموضوعات العلمية. طالب العلم عنده مسائل علمية هذا في الفقه هذا في الحديث هذا في كذا هذا في كذا. فهذا الذي - 01:23:20

تستفيدوا منه مقيدا رأس المسألة واسم الكتاب ورقم الصفحة والمجلد. ثم اكتب ما نقل يعني إذا كان هذا الدفتر الآن كتبنا فيه ونقلنا بعض الفوائد منه رتبناها على أبواب الفقه اكتب قدامه نقل - 01:23:44

ما هو باتلف الكتاب الأول لا أبقيه. في بعضها ما نقل نحتاج ننقله في موضع آخر. لأن لا تنقل ثم ترجع مرة أخرى تكتبها مرة ثانية هذا من باب يسميه التنظيم للفوائد العلمية التي تستفيدها أثناء قراءتك. قال ثم اكتب ما نقلت حتى لا يختلط بما لا ينقد - 01:24:04

كما تكتب بلغ صفحة كذا. نحن في قراءتنا ما كتبنا بلاغ. كان المفروض في كل درس نكتب بلغ بتاريخ كذا واضح؟ يعني قرأنا الآن اليوم وقفنا على هذا نقول بلى. تاريخ اليوم عشرين ستة. غدا نكتب تاريخ كذا - 01:24:24

ولهذا سبحانه الله يعني من فوائد اللطائف استفدنا على شيخنا رحمه الله وغفر له كتاب هدي السارية ومن اللطائف الشيخ ابن باز رحمه الله حياته كلها علم. ما في مكان ما في علم. مرط الشيخ رحمه الله أصيب يعني بشيء يعني في - 01:24:44

قلبه رحمه الله عام الف واربع مئة وثلاثين والتاريخ اظنه في اول شهر خمسة من هذه ادخل رحمه الله التخصصي وزرته بعد الظهر رحمه الله ولما دخلنا عليه اذا هو مقدم له الغداء وكان ابنه يقرأ عليه يعني بعض فوائد - [01:25:04](#)

في هدي الساري ثم لما دخلنا سلمنا عليه رحمه الله قال ما شاء الله والله وجدنا وقت فراغ وقت كبير جدا في المستشفى ونقرأ ونستفيد. مريض ومع ذلك وجد وقت جيد للقراءة. ثم قال هذا الكتاب عظيم - [01:25:34](#)

قليل قال والله انا ارى انه نضعه في الدرس وقرر واظن بقينا مع هذا الكتاب عشر سنوات حتى انتهينا من اوله لآخره. هذي مقدمة مجلد هدي السارية يقرأ في يوم الاربعاء اصبح الان سجل التاريخ فعرف. ولهذا قال بلغ صفحة كذا يعني بلغ حتى تقيد واذا كتب - [01:25:54](#)

التاريخ يعرف فائدة فكر التاريخ يعرف الانسان مراحل التفكير العقلي وانتاجه وغيره. الانسان اذا بدأ يبحث يكتب سبحان الله ايام كنت طالب قد كتبت شيئا من البحوث بعد قراءة على المشايخ خمس سنوات ست سنوات ترجع لبحوثك تقول يا اخي ايش هالبحوث - [01:26:19](#)

لما كتبتها ظننت بانك تجاري العلماء والمشايخ فيها. واذكر من اللطائف كنا طلابا في الكلية. فكان كتبت بحثا في نجاسة الدم. جمعت بعض الفوائد وكنت متحمس والبحث عندي. لقيت الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله وغفر له - [01:26:39](#)

وجلسنا اناقشه منتفش يعني معي بحث كتب متعددة. فكان يرد برد لطيف جدا رحمه الله وحين اقرأ هذه الايام ارى عجب. يعني ما كيف انا جرأت على الشيخ وجالس اناقشه واناظره وغيره في مثل هذه المسائل - [01:26:59](#)

مما يدل على ان الانسان كتابة التاريخ يفيد ما ذا الف؟ وماذا كتب في هذا الامر؟ كذلك قال وللعلماء مؤلفات عدة في هذا يعني هذه الفوائد التي قيدت لما قيدت خرجت كتبها قال منها بدائع الفوائد لابن القيم - [01:27:19](#)

ابن القيم يقرأ في الكتب فكان يقيد الفوائد وجمع لنا كتاب بدائع الفوائد وذكر خبايا الزوايا للزركشي وغيرها من قال عليه فقيده العلم بالكتاب لا سيما بدائع الفوائد في غير مظانها قال وخبايا الزوايا في غير مساقها - [01:27:39](#)

درر ودررا منثورة تراها وتسمعها تخشى فواتها لا شك ما اكثر فان الحفظ يضعف والنسيان يعرض للانسان فينسى كثير. قال الشعبي اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو على الحائط. اكتبه ولو على الحائط. ذكروا يعني - [01:27:59](#)

من بعض ممن سجنوا يعني بعضهم سجنوا فتجد يكتبون قصائد ويكتبون كذا ذكر عن بعضهم اظنه كتب قصيدة بدمه علم انه سيقتل قالوا فجرح نفسه فاخذ هذا الدم يكتبه على جدار السجن قصائد - [01:28:19](#)

تشكو ظلمه وغيره وبقيت لو لو لم يكتبها ما دري عن هذه القصيدة وما واصبحت تقلى على يعني على مر التاريخ. قال واذا اجتمع لديك فما شاء الله ان يجتمع قال فرتبه في تذكرة يعني في مذكرة على الموضوعات فانه يسعفك في اضيق الاوقات التي يعجز - [01:28:39](#)

الادراك فيها كبار الاثبات. يعني يذهب عليك نقف على هذا ولا لعلي اقف على هذا يكفي آ نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اجيب على بعض الاسئلة كيف التعامل مع مدرس ذا - [01:28:59](#)

عقيدة منحرفة المادة العلمية اذا كان مدرس منحرف في عقيدته فيمكنك التعامل معه اه يعني لا تجابه مجابهة لانه قد يعني يؤدي الى اه رسوبك وغيره لكن كن مناصحا لها بكتيب وبشريط لعل الله يفتح لك قلبك. انا والدتي لها والد - [01:29:19](#)

اه صوفي بل هو شيخ من الصوفية واذا تكلمنا قلنا له انه ايش وفائض مدري وشو فهل يجوز؟ لا نقول الجذ بكائن صح وواصل النصح له لعل الله ان يفتح على قلبه. واحرص ان لا تجابهه اه يعني حتى لا يكون له - [01:29:43](#)

اه من التأثير يعني سبك وشتك وغيره. ولهذا كن مناصحا لهم بالاسلوب الطيب حتى يكون لعله يكون له من يقول حمزة ابن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم في بداية الامر من اجل غش القبلية - [01:30:03](#)

العصبية ثم حسنة اسلام حتى قتل شهيدا. وان تقول انا لا ارى ما يفعل بعض حينما يجعلون منهجهم في الدعوة الى الله هو الضحك والتسلية. لا فرق بين هذا وبين هذا فرق كبير جدا. اقول كون الانسان يتعصب - [01:30:23](#)

اتفضل. كونه ابن عمه ودافع عنه او هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ودافع عنه. ما جاء ما جاء هذا الاسلوب للدعوة اصلا. هل احد جاء وحرك في نفسه - [01:30:43](#)

يعني العصبية القبلية لهذا الامر اتخذها كاسلوب للدعوة ما اتخذت اسلوب للدعوة. وانما قصد بها الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم قصد بها قصد الدفاع عن الرسول. فهو جاءت حمية جاهلية كيف فعلت؟ فكانت هذه الحمية الجاهلية سبب لفتح من ذهنه -

[01:30:53](#)

اتخذ ما جا احد الدعاة وقال له جزاك الله خير تعال وكذا ولازم تتحرك جاهلية ثم اتخذنا هذا لا هو جاء ودافع وضرب ابا جهل ثم بعد ذلك قال انا على دينه وهو لا يقصد انه على دين ثم تحرك في نفسه كيف انا قلت هذه الكلمة وانا ما لست على ديني وكذا؟ ما قال له

قل انا على دينه هذه ما هي - [01:31:13](#)

لكن اتخاذ هذا المنهج ليس على اطلاقه ان نتخذ منهج الدعوة الى الله والتنكيت يعني جعل لمجرد كل المحاضرة مجرد نبحت ماذا عندنا من النكت الاخيرة كل شريط لازم نسمع في عشرين نكتة وش الجديد منها؟ لا هذا غير صحيح. طيب - [01:31:33](#)

يقول قد كثر الكلام حول الحكم على الاشخاص هذا يعني عن اشربة طارق السويديان في الحقيقة عليها ملاحظات. واوصي احبتي بسماع اربعة اشربة. وان كان حقيقة حوار وهذا لكن كنت اتمنى ان يكون حوارها يعني مهوب هادي مرة يعني ترتفع شوي عن هادي. للدكتور خالد الغيث - [01:31:53](#)

تخصص السيرة وتاريخ طبعت الان وجدت الاشربة في الساحة الان يمكن الاستفادة منها ويوجد غيرها يعني كان هناك كتيب فيها بعض الملاحظات لا استطيع الان اجزم اعطيكم شيئا لاني اردت ان قلت لنفس الدكتور التقيت به - [01:32:23](#)

اخواني الاشربة اه قال لعلك تسمعها قلت له يعني لعلي اخذ هذه ونقابل فان كانت عليها ثمة ملاحظات صريح لا مانع من بيان انه قد اخطأ ويبين للناس التحذير منها كما ان النبي كما ان يعني شيخنا - [01:32:43](#)

اه رحمه الله تعالى حذر من شريطه المتعلق بقضية الفتنة من الصحابة ومنعت اشربته بسببها ولا يضر من خالف ما اخطأ وان كان من كان. ما عندنا شخصيات مقدسة عندنا. لا تخطئ ومعصومة. فمن زل قلنا زل - [01:33:03](#)

ومن خشي منه يعني ان يؤثر على غيره حذرنا منه خوفا عليه خوفا على العامة وغيرهم ان يتأثروا لعلني اقف على يعني وصيتي الحقيقة الاحبة ان يعني الا يتتبعوا كل مفت مفتون - [01:33:23](#)

ففي القنوات يعني اه من المفتين عجائب وغرائب ونحتاج للانسان انه يكون بعيد عن ان يستمعوا يقول كيف كانت علاقة الشيخ آ عبد العزيز بالشيخ حمود التويجري؟ لا شك اقول علاقة جملة ما كان بينهما شيء من الجفوة ابدأ - [01:33:43](#)

بل بينهم الادب والاحترام وغيره. كان الشيخ رحمه الله شيخنا الشيخ محمود التويجري يعني شخصية نادرة في زمن يعني زهدا وورعا وتقشفا وبعدا عن المناصب البعد عن المظاهر وغيره - [01:34:03](#)

فرغ وقته جلّه للتأليف والعلم فنفع الله به نفع كبير جدا رحمه الله تعالى. وخلف عقبا وراءه اسأل الله ان يكون في ميزان حسناته وان يسير على طريقة شيخهم والدهم رحمه الله تعالى - [01:34:23](#)

لا شك يا شيخ حمود له علاقة طيبة جدا مع الشيخ عبد العزيز ولا ادري يعني ما هي وش السبب وايراد هذا السؤال يعني هل كان بينهما وحشة ما عهدت لاني ادركت الاثنين وجلسنا معهم كثيرا رحمهم الله تعالى ان تفعلها نصلي ونسلم على الجميع - [01:34:43](#)

- [01:35:03](#)